

01 التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين امين. قال الامام المصنف رحمنا الله واياه ياه باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها - [00:00:00](#)

ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأته بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك - [00:00:31](#)
اولئك فرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنه القبور وفتنة التماثيل ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميسة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال - [00:00:50](#)

فقال وكذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه يعني اتخذ مسجدا اخرج ولمسلم عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله - [00:01:10](#)
ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني - [00:01:33](#)
عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنه وفي السياق من فعله والصلاة عندها من والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد. وما معنى قول خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل - [00:01:53](#)

في موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجد. ورواه ابو حاتم في صحيحه - [00:02:15](#)

فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماثيل الى الامر في ذلك. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولا - [00:02:35](#)
ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في السياق لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك السابعة ان مراده تحذيره ايانا عن - [00:02:54](#)
قبل الثامنة العلة في عدم ابراز قبره. التاسعة في معنى اتخاذها مسجد العاشرة ان مقارنة بين من فقدوها وبين من تقوم عليه الساعة. فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمته - [00:03:14](#)

الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس. الرد على الطائفتين اللتين هما شرار اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنتين والسبعين فرقا وهم الرافضة والجهمية. وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. الثانية عشرة ما بلي - [00:03:33](#)

به صلى الله عليه وسلم من شدة النذر الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلعة الرابعة عشرة. التصريح انها اعلى من المحبة الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة. الاشارة الى خلافته - [00:03:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى - [00:04:15](#)

باب ما جاء في التخليط فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده ذكر المصنف هنا مسألتين المسألة الاولى هي في عبادة الله عز وجل عند قبور الصالحين. والمسألة الثانية هي - [00:04:55](#)

بعبادة الصالحين من دون الله نعوذ بالله من ذلك والاولى طريق الى الوقوع في الثانية ولذا جمعهما المصنف رحمه الله تعالى وهذا الباب له علاقة وثيقة بالباب الذي سبقه لان هذا لان هذه العبادة عند - [00:05:21](#)

قلبه بالرجل الصالح عبادة الله هذا من الغلو فيه ثم عبادته نعوذ بالله من اشد بل هي اشد انواع الغلو نعوذ بالله من ذلك وكما تقدم لنا فيما سبق ان الامور ثلاثة - [00:05:53](#)

الطريق الوسط وهو الطريق الذي يجب علينا ان نسلكه وهناك طريقان مخالفان لهذا الطريق الطريق هذان الطريقان الاول هو الغلو. نعوذ بالله من ذلك وهو تجاوز الحد في مدح او زم هذا هو الغلو - [00:06:15](#)

هو الطريق الاخرى هي طريق اهل الجفا وهي ضد الغلو. فالجفاف ضد الغلو ثم ان الغلو انواع تقدم لنا الغلو اما ان يكون في الاعتقاد واما ان يكون في الاقوال واما ان يكون في الافعال - [00:06:46](#)

يلا نعم واما صور الغلو فهي اربعة صور اما ان يغلى بالانبياء والملائكة والصالحين بالانبياء عليهم الصلاة والسلام او الملائكة عليهم السلام او بالصالحين رحمهم الله هذا قسم القسم الاخر - [00:07:15](#)

ثلاث اقسام عفوا القسم الاخر هو الغلو الحكام والسلاطين القسم الثالث والفوق عفوا بين الثاني والاول واضح الاول هو الغلو فيهم من اجل مكانتهم عند الله عز وجل وصلاحتهم ومحبتهم - [00:07:58](#)

من قبل هؤلاء الناس لهم فيغنون فيهم من اجل صلاحهم ومكانتهم عند الله عز وجل واما القسم الثاني فالغلو فيهم من اجل سلطانهم وملكهم واما القسم الثالث فهو الغلو بي المعشوقين - [00:08:38](#)

والتعلق بالمحبوبين فيجر هذا الى الغلو. نعوذ بالله من ذلك والفوق بين هذا وبين القسمين اللذين سبق واطح. القسم الثالث ياخذوا فيه من اجل محبته له وتعلقه بهذه المحبة ليست لصلاحهم - [00:09:09](#)

وليست لسلطانهم وانما من اجل نعم تعلق قلب هذا المحب لهذا المحبوب ولذا كان يقول نعوذ بالله بعض نعوذ بالله من ذلك بعض من تعلق قلبه بأمثال هؤلاء قل لا لا تدعوني الا بعدها - [00:09:46](#)

فهذا يعتبره احد اسمائه اليه نعوذ بالله من ذلك واما الاحكام المترتبة على الغلو فهي ارضع اما ان يكون مكروها واما ان يكون محرما واما ان يكون شركا اصغر واما ان يكون كفرا اكبر - [00:10:15](#)

اكبر على حسب ما يقع بن هذا الشاخص الذي وقع في الغلو فالمكروه هو ان يكسر من صورته والله اعلم ان يكثر الانسان من ذكر شخص من الصالحين او من الائمة السابقين فيكثر من ذكره - [00:10:49](#)

حتى يجر هذا الى ان يقع فيما لا يحمد عقباه من حيث لا يدري ولا يشعر واما المحرم فمثله مهنة المساجد على قبور هؤلاء الصالحين. فهذا سبب من اسباب الشوك ليس شوكا وانما سبب - [00:11:32](#)

من اسباب الشوق ليس شركا في ذاته وانما سبب واما الشوك الاصغر فمثاله الحلف بهم وقول ما شاء الله وشئت وما شابه ذلك واما الشرك الاكبر فهو معلوم هو عبادتهم. العبادة الصريحة من دون الله - [00:12:13](#)

نعوذ بالله من ذلك من دعائهم والاستغاثة بهم والذبح والنذر لهم نعم. قال في الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها الحديث خرجه البخاري ومسلم ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت - [00:12:43](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وذلك عندما هاجروا الى النجاشي وما فيها من الصور فهذا من القسم المحول. وضع الصور صور هؤلاء الصالحين وتصويرهم قل ما تخلو الكنائس - [00:13:15](#)

من هذه الصور من شدة تعلقهم بهم نعوذ بالله من ذلك فليحذر المسلم من الصور. نعوذ بالله من ذلك من صور المعظمين فقال اولئك

خطاب لام رضي الله عنها اذا بات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح - [00:13:44](#)

بنوا على قبره مسجدا هذا من الامور المحومة وسبب من اسباب الشرك وجاء النهي عنه كما سوف يأتي وصوروا فيه تلك الصور ما حكم هؤلاء؟ اولئك شرار الخلق عند الله. نعوذ بالله من ذلك - [00:14:20](#)

فاذا هؤلاء شرار الخلق هذا يفيد انهم كفار نعوذ بالله ومن ذلك لانهم لم يقتصروا على بناء المساجد والصور وانما عبدوه قال فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل - [00:14:49](#)

فتنة قبور بالتعلق بها وفتنة التماثيل بتصويرها بتصوير صور هؤلاء المخلوقين وقد تواترت النصوص بتحريم التصوير واجمعت الامة على تحجيم صنع تماثيل ذوات الارواح هذا امر مجمع عليه واما رسم هؤلاء - [00:15:20](#)

وليس وضع تماثيل لهم وعمل اصنام لهم فايضا هذا امر مجمع عليه رسم هؤلاء بوبيشة رسم ذوات الارواح فايضا هذا امر مجمع عليه وقد وقع خلاف بين اهل العلم في تصوير ايضا - [00:16:02](#)

غير ذوات الارواح الشجر كما ذهب الى هذا بعض السلف او بعض اهل العلم والراجح هو عدم تحريم تصوير الاشجار لانه لم يأتي دليل على المنع من ذلك وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما ولا يعلم له مخالف من الصحابة - [00:16:39](#)

كما في الصحيح ان كنت لابد فاعلا قوس من الشجر وكذا وكذا فآ صناعة التماثيل محرمة بالاجماع وهذه الصناعة تختلف باختلاف المقصود فاذا كان المقصود التعظيم والتعلق فهذا شوك نعوذ بالله من ذلك - [00:17:14](#)

واما اذا كان المقصود ليس كذلك فهذا امر محرم وكبيرة من كبائر الذنوب قال الله تعالى في الحديث القدسي ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخليقي فلا اظلم. فلا احد اظلم ممن فعل ذلك. نعوذ بالله منه - [00:17:54](#)

هذا الامر قال ولهما اي للبخاري ومسلم رحمة الله عليهما عنها رضي الله عنها قالت انهي عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خبيصة له - [00:18:25](#)

على وجهه قميص فاذا تم بها كشفها فقال وهو كذلك اي في السياق وفي هذه الحالة لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فاذا هذا اللعن منصب على كونهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:18:51](#)

واتخذهم لها مساجد كما سوف يأتي اما بالبناء عليها واما بالصلاة عندها قال قالت عفوا يحذر عليه الصلاة والسلام ما صنعوا يحذر من من فعلهم ومن صنعهم قالت ولولا ذلك ابرز قبره - [00:19:28](#)

اي لم يدفن في بيته وانما دفن مع المسلمين في البقيع. لكن خشي الصحابة ان يتخذ قبره مسجدا صلى الله عليه وسلم فدفنوه في حجرة عائشة. عليه الصلاة والسلام غير انه خشي ان يتخذ مسجدا - [00:20:09](#)

ما جاء حديثنا الانبياء في ضعف هذا هذا فيه وهذا اصح اللي هنا قال ولمسلم عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول - [00:20:37](#)

اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله اتخذي خليلا. اذا هذه البراءة والله اعلم من ذلك لان الله عز وجل اتخذه خليلا عليه الصلاة والسلام والخلي الخليل مأخوذة والخليج - [00:21:09](#)

مأخوذ من الخلّة والخلل لها اطلاقا والله اعلم الاطلاق الاول هو ان تطلق على حقيقتها وهي اعلى درجات المحبة ولذا قال عليه الصلاة والسلام اني ابرأ ان يكون لي منكم خليل - [00:21:48](#)

وانما خلته لربه عز وجل. فهذه ممنوعة الا لله عز وجل. وهي اعلى درجات المحبة. الثاني هي الاطلاق الثاني يواد بها المحبة كما قال ابو هريرة حدثني خليلي يقصد محبة الكبيرة له عليه الصلاة والسلام - [00:22:19](#)

وانه يحبه محبة كبيرة ولكن دون محبة الله. ليس اعلاها انما هي بعد محبة الله ومن محبة الله فنحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحبتنا لله جل وعلا. التي تنفرع منها انواع المحبة. وسوف يأتي بعض يتعلق في مسألة المحبة - [00:22:51](#)

مفيش ولا قال فان الله قد اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فالخلّة من قبل الله عز وجل لعبد من عباده سبحانه وتعالى وهما سيدنا ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:23:23](#)

والثانية نبي الله ابراهيم الخليل عليه السلام وتقدم لنا انه جاء في صحيح الامام مسلم ان رجلا قال لرسول الله عليه الصلاة والسلام يا خير البرية قال ذاك ابراهيم فابراهيم له الدرجات العالية - [00:24:01](#)

من خلّة الله له ومن مكانته عند ربه سبحانه وتعالى. فهو بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام لقوله عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر ثم بعد ذلك موسى عليه السلام كما قال بعض اهل العلم - [00:24:27](#)

وذلك لانه كليم الرحمن ومن اولي العزم لان قصته عليه السلام هي اكثر صوص ذكرا ودوراننا في القرآن العظيم ويؤيد هذا ما جاء ما تقدم لنا في حديث ابن عباس - [00:24:54](#)

قال انظر الى الالف ما جاء في حديث ابن عباس عندما نظر فاذا سواد كبير فظنهم امة فقيل هذه امة موسى عليه السلام ثم قيل انظر الى الالف الاخر فكانت هذه امته. وقد قال الله عز وجل - [00:25:24](#)

مبيننا مكانة بني اسرائيل انهم خير الناس في زمنهم حتى بعث عليه الصلاة والسلام فاصبحت هذه الامة افضل منهم. كنتم خير امة اخرجت للناس ثم بعد ذلك عيسى ونوح عليهما السلام - [00:25:49](#)

وليس هناك والله اعلم يعني دليل واضح في المفاضلة بينهما ثم يأتي بعدهم باقي الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام. وافضلهم ماذا تقول يا شيخ عمر؟ سم. بعد اولي العزم. ايه - [00:26:18](#)

زكريا نعم عبد الرحمن بو عبد الله اسماعيل. اسماعيل عليه السلام. والله انا اميل الى يوسف. بدليل من افضل الناس؟ قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب - [00:26:57](#)

ولان يعقوب قد خوا سجد له. ايه. خوله سجدا. ويعقوب نبي كبير اشتاقوا لي يا شيخ عمر بهالدليل الحمد لله. ثم قال عليه الصلاة والسلام ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - [00:27:27](#)

وهذا يدل على مكانة ابي بكر رضي الله تعالى عنه فهو صاحبه هذه الصلاة والسلام في الغرب وصاحبه في الجاهلية والاسلام وخليفته من بعده عليه الصلاة والسلام وقد دل الامة على ان يكون بعده - [00:28:08](#)

وبحمد الله قد بايعته الامة على ذلك. قال قال عليه الصلاة والسلام الا وانا من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد فهذا مما وقع فيه اليهود والنصارى مساجد مكان للعبادة - [00:28:44](#)

سواء كان ببناء او في سجود ثم قال عليه الصلاة والسلام الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فنهانا عن اتخاذ القبور مساجد. قال المصنف فقد نهى عنه في اخر حياته - [00:29:12](#)

اذا اولاه هو عليه الصلاة والسلام هو بابي وامي عليه الصلاة والسلام نهى عن اتخاذ القبور مساجد هذا واحد ثانيا كان هذا النهي قبيل وفاته ثالثا وهو في السياق سياق الموت - [00:29:38](#)

كل هذا لعظم لعظم هذا الامر رابع اللعن عليه الصلاة والسلام من يصنع ذلك خامسا حكم بان هؤلاء الذين يصنعون ذلك شراء الخلق عند الله يوم القيامة سادسا ان الامة اجمعت على تحويم اتخاذ القبور مساجد - [00:30:00](#)

سابعا ان سنة العملية اقتضت ذلك سنة العملية التي تواترت والتواتر العملي اعظم من التواتر القوي عندما توفيت خديجة وتوفي ما توفيت بناته واولاده جميعا ما عدا فاطمة لم يتخذ عليهم مساجد ولا بناء - [00:30:27](#)

ثم الصحابة سلكوا ذلك معه عليه الصلاة والسلام عندما توفاه الله لم يبنوا عليه ثم من اتى من بعدهم من القرن الاول والثاني والثالث. فاذا عندنا اجماعات وهذا الامر الثامن - [00:31:05](#)

الاجماع القولي قد ذكر في السابع. الاجماع العملي في السابق واعظم ما يكون الشيء اذا اجتمع فيه الاجماعان العملي والقول فهذا من الاجماع مما اجمعت عليه الامة قولاً وعملاً في القروض الثلاثة ثم حصل ما حصل قال محمد - [00:31:28](#)

من علي الشوكاني رحمه الله تعالى قال اجمعت الامة حتى جاء احد علماء الزيدية وهو يحيى فاجاز والعياذ بالله البناء على القبور وقد نقل الامام ابن تيمية قبله الاجماع اجماع الامة على تحريم بناء القبور. هو كما تقدم حتى الرافضة في كتبهم القديمة يحرمون البناء على القبور - [00:31:52](#)

حتى قافطة يحرمون البناء على القبور. فالمسألة مجمع عليها وقد تواترت النصوص في النهي عن البناء على القبور وقد جمع بعض اهل العلم رحمه الله اربعين حديثا في النهي عن البناء على القبور - [00:32:30](#)

وممكن ان نضيف تاسعا غير ما تقدم ان اتخاذ المساجد على القبور ان هذا من اعظم المفاصد في الدين والدنيا الدين كما تقدم. واما ما يتعلق بالدنيا فهذا هدي للطاقات وتضييع للاموال - [00:33:01](#)

بلا فائدة وكما قال بعض اهل العلم ان الحي اولى بهذا المال من الميت الميت قد توفاه الله تبني عليه قصر اذا كان الحي الاولى الا يتخذ القصور ويبالغ في بناء الضوء - [00:33:31](#)

هذا الحي فكيف بالميت ماذا يستفيد البيت من ان تبني عليه القباب العالية والابنية الشامخة لا فائدة البتة مزاجك ومن المفاصد ان الكفار عندما علموا تعلموا الجهلة بهذه القبور وكانوا قد ارادوا ان - [00:33:49](#)

يعمل طريقا فلم يجاوبهم الناس على هذا الطريق فصنعوا قبوا مزعوما زعموا انها لاناس صالحين فسلك الطريق الى هؤلاء فاصبح طريقا مسلوكا. نعوذ بالله وهذا قصر تاج محل في الهند هذا كما - [00:34:38](#)

ومعلوم ان رجلا كان يحب ملكا من ملوك الهند كان محبا زوجته فعندما هلكت بنى هذا القصر والبناء العظيم نعوذ بالله وصرف الاموال الطائلة في بناء على قبرها. هل استفادت شيئا لم تستفد؟ لو انه صرف هذه الاموال في الصدقة - [00:35:17](#)

عنها لا يرجى انها تستفيد واما هذا البدع ما لم تستفد منه شيئا هذه الابنية الشامخة العظيمة نعوذ بالله العظيمة في كبرها. والا هي حقيرة لطاقات الامة وهدر لاموالها. وليس هو قبر او قظوين وانما اذاك المبني عليها - [00:35:47](#)

نعوذ بالله من ذلك قال وهو في السياق من فعله والصلاة عندها من ذلك. وان لم يبنى مسجد وهو معنى قولها خشي وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا ليبنوا حول قبرهم مسجدا. وخذوا موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ - [00:36:22](#)

اذا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. كما في الصحيحين قال ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود وهو في البخاري بعضا معلقا. قال مرفوعا انا من شرار الناس من - [00:37:04](#)

تدركهم الساعة وهم احياء. فهؤلاء شرار الناس وقد تقدم الكلام عليهم والذين يتخذون القبور مساعي جدة هذا رواه ابو حاتم في صحيحه وابو حاتم هو محمد ابن حبان بسم الله. التميمي. الدارمي - [00:37:34](#)

البوستي رحمه الله محمد بن احمد بن حبان توفي عام اربعة وخمسين ثلاث مئة قال فيه مسألة الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد - [00:38:04](#)

يعبد الله يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح يعبد الله عفوا يعبد الله قاعد فيه نعم قال ولو صحت نية الفاعل حتى لو كان نيته عبادة الله فهذا امر ممنوع - [00:38:30](#)

الثاني النهي عن التماثيل وغلظ الامر في ذلك الثالث العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان ثم لما كان في السياق لم يكتفي بما تقدم - [00:39:00](#)

او رابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر اللهم لا القبر وثنا يعبد خامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك السابع ان مراده تحذيره ايانا عن قبره - [00:39:22](#)

الثامن العلة في عدم ابراز قبره التاسعة في معنى اتخاذها مسجدا العاشر انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليه الساعة فالساعة عندما تقوم على الكفار فهؤلاء والعياذ بالله معهم - [00:39:56](#)

فذكر الذريعة الى الشوك قبل وقوعه مع خاتمته وهي قيام الساعة عليهم هادي عاش ذكره في خطبته قبل موته بخمس واتقدم للاشارة على هذا عواد على الطائفتين اللتين هما شراء اهل البدع. بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنتين والسبعين في - [00:40:20](#)

واه وهذا بناء على ان هذه هي الفرق هي من المسلمين ولا يخرجون من الملة واما يعني في امة الاجابة الذين لا يخرجون من الملة. واما على القول الاخر ان كل من انتسب للدين حتى ولو كان كافرا في فعله انه يدخل تحتها - [00:40:53](#)

هل توفى هم داخلون وهذا العقرب الثاني هو الاقرب وهم القوافظ والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد وكان اول والله اعلم ما حصل ذلك في القرن الثالث - [00:41:25](#)

في المنتصف والله اعلم القرن الثالث اتخذوا او حصل اتخاذ ذلك وحتى الرافضة قد اضطربوا في متى حصل ذلك؟ فزعم بعضهم ان اول من بنى من بني عليه مسجدا هو الحسين - [00:41:51](#)

فيقال لهم ليكن الحسين. رضي الله عنه. الرسول ما بنى ولا بني قبر علي حافظتكم وشيعتكم ممن سبقكم لم يبنوا على قبر علي ولا على قبر الحسن وقد اخبرنا بعض اهل العلم وهو الشيخ عبدالرحمن - [00:42:21](#)

انه كان في السوق فجاء رجل رافضي من فارس والله اعلم الشك من عندي. ومعه مكسرات وهذا قد يؤيد انه من فارس لانهم يشتهرون بالمكسرات فقال للشيخ عبد الرحمن بسم الله قل - [00:42:54](#)

فقال نحن لا نأكل. قال عفوا قال له عندنا الاكل في السوق من خوارم المروءة فدعاه للمناظرة فقال له الشيخ عبدالرحمن انت عالم بدينك؟ قال نعم بدأ بالمناظرة هذا الرجل الرافضي - [00:43:25](#)

فقال له الشيخ عبدالرحمن كم عدد الائمة عندكم؟ قال اثني عشر. قالوا الرسول عليه الصلاة والسلام منهم ام لا فتذكر ان قال منهم اصبحوا كم ثلاثة عشر فبطل قوله ان قال ليس منهم كفرة في مذهبه - [00:43:50](#)

كيف تجعل محمد الباقر امام ولا تجعل. تجعل موسى الكاظم امام ولا تجعل الرسول عليه الصلاة والسلام اماما فبهت الذي كفر فقال وهو مولي هاربا انا جاهل في ديني لست من العلماء - [00:44:18](#)

فهم قد اضطربوا حتى في متى بنى على القبور فقالوا نجأت قبيلة جاء اناس من بني اسد فيقال لهم ليكن اناس من بني اسد بنوا انتم تقولون ان الدين انما يؤخذ من الائمة المعصومين. هل بنو اسد معصومين؟ لا - [00:44:38](#)

فبطل قولهم ايضا ثم يقال لهم كما تقدم في دينكم ومذهبكم ان البناء على القبور لا يجوز. في عندكم وغيبة. وانكم تقررون ان الرسول عليه الصلاة والسلام الذي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:44:59](#)

لا تدع قبوا مشرفا الا سويته ولا صورة الا طمستها نعم. قال وبسبب الرافضة حدث الشوك وعبادة القبور هم اول من بنى عليها المساجد الثانية عشر ما بنى به صلى الله عليه وسلم من شدة النزاع - [00:45:27](#)

وانه عليه الصلاة والسلام بابي وامي هو جشعه يجري عليه ما يجري على البشر ولكن الله اكرمه ببعومي سالا نعم وعنده قوة نعم ولذا في الحديث الصحيح اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الانسان على حسب دينه - [00:45:57](#)

قال السادسة عشرة ما اكرم به عليه الصلاة والسلام من الخلعة الرابعة عشر التصوير بان اعلى من المحبة الخامسة عشر تصحيح بان الصديق افضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم. سابع السادس عشرة - [00:46:23](#)

الاشارة الى خلافته عليه الصلاة والسلام ولعل نقف عند هنا - [00:46:42](#)